Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعلنا طفلا عمره عشر سنوات يتأمل صورة ثم طلبنا منه أن ينظر فى إطار فارغ، نجد أن الصورة ما زالت موجودة فى ذهنه ويسقطها على الإطار. وقد اتضح أن العباقرة لديهم هذه القدرة بصورة مذهلة، فيقول تشارلز ديكنز إنه يرى قصصه ثم يكتبها. وبلغة الشاعر يقول: إنكم تحملون فى أنفسكم الملكة التى أحملها (يشير إلى القدرة على إبصار ما يتخيله)، وكل ما فى الأمر أنكم لا تتبنونها. وقال يوما لمصور ناشئ: كل ما عليك أن تثير خيالك حتى تصل إلى حالة الإبصار، وعندها تكون قد وصلت. ولا يوجد عبقرى لم يقدم على محاكاة النماذج السابقة، يتدرب عليها المرة تلو الأخرى، ويحاكيها إلى أن يصل إلى الإنتاج الإبداعي.

وقد أصبح مفهوما الآن أن الأدب ليس هواية ولكنه تخصص علمي، يحتاج بجانب الموهبة إلى دراسة منهجية. والكاتب يواجه المجتمع مواجهة القوى المتعادلة، فلم يكد توفيق الحكيم يبلور موهبته حتى أتيح له السفر إلى باريس، ودرس الأدب والفلسفة اليونانية وألم بمختلف الفنون فى كل العصور والأدب العربي، وكذلك نجيب محفوظ وكتابته المميزة التى أضفت التغيير على الذوق العربي.

نحن نقرأ أشعار السلف للمتعة، أما الشاعر العبقرى فيقرؤها للتلمذة على أهل الصنعة، ونشاهد معارض التصوير للمتعة أما المصور العبقرى فيشاهد المعارض ليدرس التقنية والأساليب، ونحن